

سنن البيهقي الكبرى

2968 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن أبي عثمان قال قال ي صليت خلف عمر بن الخطاب هـ فقراً ثمانين آية من البقرة وقتت بعد الركوع ورفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه ورفع صوته بالدعاء حتى سمع من وراء الحائط وبهذا الإسناد عن قتادة عن الحسن وبكر بن عبد الله جميعاً عن أبي رافع قال صليت خلف عمر بن الخطاب هـ فقنت بعد الركوع ورفع يديه وجهراً بالدعاء قال قتادة وكان الحسن يفعل مثل ذلك وهذا عن عمر هـ صحيح وروي عن علي هـ بإسناد فيه ضعف وروي عن عبد الله بن مسعود وأبي هريرة هـ في قنوت الوتر قال الشيخ C فأما مسح اليدين بالوجه عند الفراغ من الدعاء فليست أحفظه عن أحد من السلف في دعاء القنوت وإن كان يروي عن بعضهم في الدعاء خارج الصلاة وقد روي فيه عن النبي A حديث فيه ضعف وهو مستعمل عند بعضهم خارج الصلاة وأما في الصلاة فهو عمل لم يثبت بخبر صحيح ولا أثر ثابت ولا قياس فالأولى أن لا يفعله ويقتصر على ما فعله السلف هـ من رفع اليدين دون مسحهما بالوجه في الصلاة وبالله التوفيق